

بحار الأنوار

[306] ويوبخه على تأخره عن علي بن أبي طالب عليه السلام وقعوده عن الدخول في بيعته ويقول له: يا با موسى ما الذي أخرك عن أمير المؤمنين عليه السلام فوا [لئن شككت فيه لتخرجن عن الاسلام وأبو موسى يقول له: لا تفعل ودع عتابك لي فإنما أنا أخوك فقال له عمار رحمه الله]: ما نالك بأخ سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يلعنك ليلة العقبة وقد هممت مع القوم بما هممت فقال له أبو موسى: أفليس قد استغفر لي؟ قال عمار: قد سمعت اللعن ولم أسمع الاستغفار. 556 - نهج [و] من كلامه عليه السلام لما اضطرب عليه أصحابه في أمر الحكومة: أيها الناس إنه لم يزل أمري معكم على ما أحب حتى نهكتكم الحرب وقد وا [أخذت منكم وتركت وهي لعدوكم أنهك ولقد كنت أمس أميرا فأصبحت اليوم مأمورا وكنت أمس ناهيا فأصبحت اليوم مناهيا وقد أحببتكم البقاء وليس لي أن أحملكم على ما تكرهون. توضيح: قال الجوهري: نهكت الثوب بالفتح نهكا: لبسته حتى خلق ونهكت من الطعام: بالغت في أكله. ونهكته الحمى إذا اجهدت وأضنته ونقضت لحمه. وفيه لغة أخرى نهكته الحمى تنهكه نهكا ونهكة. قوله عليه السلام: " وتركت " أي لم يستأصلكم بل فيكم بعد بقية وهي لعدوكم أنهك لان القتل في أهل الشام كان أشد استحرارا والوهن [كان] فيهم أظهر. قوله عليه السلام: " وليس لي أن أحملكم " أي لا قدرة لي عليه وإن كان يجب عليكم اطاعتي. 557 - نهج [و] من كتاب له عليه السلام إلى أهل الامصار يقص فيه

556 - رواه السيد الرضي رحمه الله في المختار: (206) من كتاب نهج البلاغة. وروينا عن مصادر في المختار: (223) من نهج السعادة: ج 2 ص 254 ط 1.